

بسمه ما لم يضبطه فان من قال بغير سماع دخل النار بلا مشا ولا
ينبغي بحال يعتمد عليه وان روى حديث النبي عم ان كان صحيحا عنده
قله ان يقول قال او امر رسول الله كذا وان كان ضعيفا فيقول روى
او بلغنا عنه كذا وان علمه او قل ان موضوع فقال روى عنه ولم يبين
ان موضوع فهو مندرج في زمرة الكاذبين فان لم يعلم او لم يظن فلا يتم
عليه في رواية وان علمه وظن غيره وان لم يظن فلا يتم ما لا علم
عليه وان زين الفاظ ومعانيه بحمله على اصل الوجوه ولا يجتزى بحديثه
عم والله اذا سمعته انه ضعيف فالادب ان يثبت ويحسن الظن اذ قد
لا يكون ضعيفا في نفسه ويجوز الخطأ على العلماء والعمل بالضعيف بما كثر
في العبادة ولو مرة بخلاف الموضوع على بعض الحدوثاين بحملته ويجوز ان
في حديث من الحجج يوم السبت او يوم الاربعاء فاصابه مرض فلا يلوم من
الانفسه فالحجج يوم السبت واعتقد الحديث ضعيفا في مرضه واستداه
على رأى رسول الله في منامه فنسكتي من ذلك اليه فقال له الشجرة يوم السبت
قال لان الراوي كان ضعيفا قال له اليس كان نفل عني فقال نسيت يا رسول الله
فدعاه عم فاصبح نيايا وان لا يطلب الدليل في كل شئ بل يقبله كما جاء
حيثما جاء من الشارع حتى لا يقع في الحق او الكفر ما اعظم حافة من يصدق
الطبيب بلا دليل ولا يصدق النبي الكاشف الابدليل وسببه عدم اهتمامه
في انزله روى النبي انهم انه عم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به
فاتوا منه ما استطعتم فاما الهالك الذين من قبلكم كثرة مساثلهم وانشد لهم
على انبيائهم واما بعض السوال في بعض الاشياء فلا يضرب قدر الحاجة
وان يكون داعيا للحدود التي بقوله وفعله فان الواعظ بالفضل نافذ سها

مه والبقول ضايح كلامه نحو كثير من القراء والطلاب في ترويضهم بل يخرج
بكثرة القول والروايات المأري بين السنها ووعلاوية مما افترده في الحجج
والكنى لا يعاتب احد بالموالفة سيما الملائكة اثر في المقابلة والعموم
ولا يرتكبو ولا يخاف فيه شيئا الا من الله ويظهر اثره عند حدود الشرع
فان يخاف خلقا فقد خاف غير الله وكذا الرضا وان لا يكفون من مجاز
لسته الاغنياء والامراء ولا يذهب اليه منازلة لهم السنة بالاختيار والاجاب
مصلحة دينية او دفع مفسدة معتقدة ان يتفن سلامة من كذب
ومداينة ونضع عندهم مع اجتناب بلوسهم وما كره لهم المشكوك
وان لا يجيب في سواك تتعنت وتجمل والحق وكذا السلف ورضه يجنون
قلة الجرافة على الفتوى والجواب والقضاء وان تصاب الوعظ والتعليم
فيعدون السكوت والامتناع افضل من الكلام والحول اشرف من الاستظهار
ثم ان تعلم الجاهل علم حاله فرض عليك قال حجة الاسلام في الاشياء وعلم على
علم باقليم او بلدة او محلة او مسجد تعلم اهلها دينهم وقيمه وايضا تعلم عما
ينفعهم كما ينبغي ان يصير اليه ان يسأل عنه بل ينبغي ان يقصده ليعود
الناس الى نفسه فانه ورثة الانبياء وهم ما تركوا الكفا على جعلهم بل كانوا
ينادونهم في مجامعهم ويذرون على ابوابهم واما اسدا واحدا في يمشونهم فان
الدين مرضي قلوبهم لا يعرفون مرضهم ومرض القلوب اكثر من مرض الابدان وهذا
فرض عين على العلم وكافة وعكاسه كل هذه ان يتجهل في كل قرية ومحلة ففيها
مدرسنا يعلم الكفاينهم فان التلق لا يارون الا بها الا فداية من تليخ
الدعوة اليهم في الاصل والفرع فان الدنيا دار مرض اذ ليس يظنوا الاميت
وعاظمها الاستقيم والعلاء اصلها والسلا طبع قوم نكل مريض لا يقبل